

العود النَّدي  
في  
المولد المحمدي  
سيدنا  
**محمد**  
صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



تأليف العارف بالله الشيخ / عبد الله هاشم غالب السورى

حفظهم الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
مَحْبُوبِ ذَاتِ الْإِنْفِرَادِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
أَصْلِ الْوَرْيَ عَيْنِ الْمُرَادِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
بَابِ الْعَطَاءِ الْمُسْتَزَادِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
مِضْبَاحِ مِشْكَاهِ الْفُؤَادِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

صُبْحٌ الْمَصَابِيحِ الْجِيَادِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
شَهْسِنَهَارِ الْإِنْقِيَادِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
بَدْرِ الْهُدَى هَادِي الْعِبَادِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
بَرْ مَبْرَاتِ الْجَوَادِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
صَخْوِ الْحِجَى نُورِ الْفُؤَادِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَاخْذُلْ بِهِ عَنَّا الْأَعَادِيْ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَاسْتُلْكُ بِنَا سُبُّلَ الرَّشَادِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ السَّدَادِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَالآلِ وَالصَّ حِبِّ الْجِيَادِ

\*\*\*

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا \* لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ

مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتْمِمُ نِعْمَتَهُ

عَلَيْكَ وَيَهْدِيْكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا \* وَيَنْصُرَكَ

اللَّهُ نَصَرًا عَزِيزًا ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ

أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنْتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ

بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ \* فَإِنْ تَوَلُّوا فَقُلْ

حَسِيبٌ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ

رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ  
يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَئِمَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَا  
عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا﴾ .

\*\*\*

## الفصل الأول

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكَذَا عَلَى الْآلِ الْكِرَامِ وَسَلِّمِ  
بِاسْمِ الْآلِهِ بِدَائِيَّةِ الْمُتَكَلِّمِ  
فِي نَظَمِ مَوْلِدِ مَحْلَى حُبِّ الْأَقْدَمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَزَلَّ قَضَى  
بِظُهُورِ طَفْرِ تَجَلِّيَاتِ الْأَعْظَمِ  
إِذْ قَالَ فِي الْأَزَلِ الْإِلَهُ لِقَبْضَةٍ  
مِنْ نُورِهِ الْذَّاتِيٌّ وَلَيْسَ بِمُلْزَمٍ  
كُوْفِيٌّ بِقُدْرَتِنَا الْحَبِيبُ مُحَمَّدًا  
أَصْلَ الْوَرَى وَمَفَاضَ فَيْضِ الْمُنْعِمِ  
فَإِذَا بِتِلْكَ الْقَبْضَةِ النُّورِيَّةِ  
كَانَتْ مُحَمَّدًا فَوْرَ قَوْلِ أَعْظَمِ  
مَسْمَيِّ ذَاتِ الْحَضْرَةِ الْأَحَدِيَّةِ

أَزَلَّا مُحَمَّدَ قَبْلَ نَشْأَةِ آدَمِ  
لِلَّهِ بَيْنَ يَدَيْهِ قَامَ مُسَبِّحًا  
دَهْرًا طَوِيلًا نُورٌ ذَاتِ الْأَكْرَمِ  
نَالَ اجْتِبَاءً بِالنُّبُوَّةِ نُورُهُ  
مِنْ رَبِّهِ وَحَبَاهُ كُلَّ الْأَنْعُمِ  
وَأَنَالَّهُ ذَاتَ الْعُلُومِ وَلِيُّهُ  
وَبِسِرِّ ذَاتِ اللَّهِ مِنْهُ كَرَمِ  
بِكَارِمِ الْأَخْلَاقِ أَكْرَمَ نُورُهُ  
وَبِإِسْمِهِ الذَّاتِي الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ

زَانَ الْمُهَمَّ يَمِنْ نُورَهُ بِسَنَائِهِ  
وَبَكَاءِهِ وَمَوَاهِبٍ لَمْ تُعْلَمْ  
يَا رَبِّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكَذَا عَلَى الْآلِ الْكِرَامِ وَسَلِّمْ  
حَلَّةُ مَوْلَاهُ بِأَحْلَى حِلْيَةِ  
ذَاتِيَّةٍ حُسْنَى بِمَخْضِ تَكَرُّمٍ  
بِأَخْيَرِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ أَمَدَّهُ  
مِنْهُ الْإِلَهُ وَخَصَّهُ بِتَقْدِيمٍ  
حَازَ الْجَمَالَ بِأَسْرِهِ مِنْ رَبِّهِ

مَنْ بِإِجْلَالٍ مُتَوَجِّعٌ مِنْ أَقْدَمِ  
غَيْرِ بِنُورِ جَمَالِهِ وَجَلَالِهِ  
وَكَمَالِهِ الرَّحْمَنُ شَمْسُ الْأَنْجَمِ  
أَعْطَى لِنُورِ الذَّاتِ مَوْلَاهُ عَطَا  
يَا جَمَّةً عَنْ نُورِهِ لَمْ تُفَصِّمِ  
بِوْلَائِهِ الذَّاتِ الإِلهِيَّةِ تَوَلَّ  
لَاهُ إِلَّاهُ وَلَائِهِ لَمْ تُغْدِمِ  
وَالَّاهُ مَوْلَاهُ وَأَهْدَى نُورَهُ  
مِنْهُ الْهِدَايَةُ لِلصِّرَاطِ الْأَقْوَمِ

مِنَحْ مَبَرَّاتُ صِلَاتُ نَالَ مِنْ  
مَوْلَاهُ نُورُ مُحَمَّدِ الْمُسْتَسْلِمِ  
خِلَاعُ سَنِيَّاتٍ وَلَا يَاتُ عَنَّا  
يَاتٌ رِعَايَاتُ حُبِّي مِنْ مُنْعِيمٍ  
نِعَمٌ عَظِيمَاتُ حِمَاءِيَاتُ كِفَّا  
يَاتٌ حَبَّا الرَّحْمَنُ نُورُ الْأَفْخَمِ  
حِكَمٌ وَأَسْرَارُهَا قَدْ زُوِّدَ  
نُورُ الْمَجَدِ مِنْ عَلَيِّ أَعْظَمٍ  
مِنْ كَرَامَاتُ هَدَائِيَاتُ هَبَّا

تُ اللَّهِ مِنْهُ حَازَ نُورُ الْمُلْهَمِ  
يَا رَبِّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكَذَا عَلَى الْآلِ الْكِرَامِ وَسَلِّمِ  
فَهُنَّا كَأَبْدَى الْكَائِنَاتِ بِأَسْرِهَا  
مِنْ نُورِهِ رَبِّ الْوَرَى بِتَنَظُّمِ  
فَهُوَ الْمُمْدُّ لَهَا بِقُدْرَةِ رَبِّهِ  
بِجَمِيعِ مَا مِنْهُ لَهَا مِنْ أَنْعُمِ  
رُوحُ الْوُجُودِ ضَمِيرُ أَزْمَنَةٍ وَعَقْدُ  
لُ الْكَوْنِ جَوْهَرُ كُلِّ عَقْلٍ مُلْهَمِ

نُورُ الْبَصَائِرِ وَالسَّرَّائِرِ وَالضَّمَّا  
ئِر وَالظَّوَاهِرِ عُرْوَةُ الْمُسْتَعْصِمِ  
فُلُكُ الْرِّيَادَةِ وَالسِّيَادَةِ وَالسَّعَا  
دَةِ وَالزِّيَادَةِ عَيْنُ رُؤْيَا مُنْعِيمٍ  
مَلَكُوتُ رُوحَانِيَّةِ عُلُوِّيَّةٍ  
جَبَرُوتُ رُسُلِهَا عَرْشُ شَرْعٍ قَيْمٍ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكَذَا عَلَى الْآلِ الْكِرَامِ وَسَلِّمْ  
لَا زَالَ نُورُ الْمُصْطَدِ طَفَى يَتَنَقَّلُ

بِاللَّهِ فِي حَضَرَةِ رَأْتَهُ عُكْرَمَ  
حَتَّىٰ بِقُدْرَةِ ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ أَوْ  
دَعَ نُورَهُ فِي ظَهَرِ هِينَكَلِ آدَمِ  
عِنْدَ الْهُبوطِ إِلَى سَرَنْدِيبِ الشَّرَى  
مِنْ جَنَّةِ الْخَلْدِ بِحُكْمِ مُبْرَمِ  
وَكَذَا إِلَى صُلْبِ ابْنِ آدَمِ شِيثَ أَوْ  
صَلَدُو الْعُلَاءُ نُورُ السِّرَاجِ الْأَضْخَمِ  
وَلُورَهُ فِي صُلْبِ إِدْرِيسٍ وَنُورُ  
حِ وَالْخَلِيلِ تَبَلُّجُ بِمَعْظَمِ

وَمَنْ الْخَلِيلُ بِنُورِهِ الرَّحْمَنُ قَدْ  
أَفْضَى إِلَى اسْمَاعِيلِهِ ذِي زَمْرَدٍ  
وَلِنُورِهِ بِاللَّهِ كَانَ تَنَقْشُ  
فِي الطَّاهِرِينَ السَّاجِدِينَ الصُّوَّرَ  
حَتَّى تَبَوَّأَ صُلْبَ عَبْدِ اللَّهِ وَا  
لِدِ جَنَّمِهِ نُورُ النَّبِيِّ الْخَاتِمِ  
وَكَذَا إِلَى أَحْشَاءِ آمِنَةٍ لِنُورِ  
رِهِ انتِقالٌ مِنْ هَزْبٍ رِضَيْغَمِ  
بِالْخِفَّةِ وَالْيُسْرِ مَعْنَى حَمْلَهَا

وَصَفَتْهُ آمِنَةٌ لِأَهْلَهَا بِالْفَمِ  
لَمْ تَشْكُوْ مُدَّةً حَمْلَهَا بِالْمُضْطَفِي  
وَجَعًا وَلَا شَعْرَتْ بِأَيِّ تَأْلُمٍ  
وَبَدَتْ لَهَا فِي حَالٍ يَقْظَتِهَا خَوَا  
رِقٌ عَادَةٌ فِي الْكَوْنِ دُونَ تَوْهُمٍ  
هَذَا وَلَمَّا حَمْلَهَا تَمَّتْ شُهُوْرُ  
رُّتْسِنْعَةٌ يَامِامٌ أَهْلٌ تَأْمُمٍ  
شَعَرَتْ بِالَّامِ الْوِلَادَةِ إِبْنَةٌ  
وَهُبٌ بِأَفْضَلِ مُرْسَلٍ وَمُعَلِّمٍ

فَبَدَا لِسُكَّانِ الْعُلَا فَرَحًا بِهِ  
عَجَّ بِتَسْبِيحِ الْعَلِيِّ الْأَعْظَمِ

\*\*\*

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ

أَكْبَرُ (٤ مرات)

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي  
كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضاً نَفْسِهِ وَزِنَةٌ  
عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ

\*\*\*

فَهُنَاكَ مَعْنَى الطَّلْقِ جَدَّ بَهَا فَقَا  
ضَ الْحَامِدُ الْمَحْمُودُ مِنْهَا بِمُكْرَمٍ

\*\*\*

### محل القيام

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(3)

\*\*\*

يَا نَبِي سَلَامٌ عَلَيْكَ  
يَا رَسُول سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا حَبِيبُ سَلَامٍ عَلَيْكَ  
صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ  
مَرْحَبًاً دُونَ انصِرامٍ  
بِالنَّبِيِّ بَشَّرَ الدِّرَاءِ  
مَرْحَبًاً تَرْحِيمَبَ نَامٍ  
بِالرَّسُولِ وَلِالمُسْتَدَامِ  
مَرْحَبًاً أَهْلًا بِشَمْسٍ  
مَا لَهَا مِنْ إِنْصِرامٍ  
مَرْحَبًاً أَهْلًا بِبَشَّرٍ

نِيرٍ هَادِي مُدَامٍ  
مَرْحَبًا حَسَّاً وَمَغْنَى  
بِالْمُظَلَّلِ بِالْغَمَامٍ  
مَرْحَبًا أَهْلًا دَوَامًا  
بِكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ  
يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَهْلًا  
بِكَ مِنْ كُلِّ الْقِيَامِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلًا  
بِكَ يَا عَالِيَ الْمَقَامِ

يَا حَبِيبَ اللَّهِ أَهْلَلَا  
بِكَ بِالْمَعْنَى التَّمَامِ  
يَا صَفِيفَ اللَّهِ أَهْلَلَا  
بِكَ يَا مِسْكَى الْخِتَامِ  
مَرْحَبًا يَا نُورَ عَيْنِي مَرْحَبًا  
مَرْحَبًا جَدَّ الْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ  
أَنْتَ نُورُ النُّورِ أَنْتَ  
خَيْرُ هَادِي إِمَامِ  
أَنْتَ أَهْمَدَى الْمُهْتَدِينَ

مِنْ خَوَاصٍ أَوْ عَوَامِ  
أَنْتَ خَيْرُ الْخَلْقِ أَنْتَ  
أَفْضَلُ الرُّسُلِ الْكِرَامِ  
أَنْتَ فِي الْقُرْآنِ مَوْصُوفٌ  
فِي أَوْصَافٍ عَظَامِ  
أَنْتَ فِي الْكُتُبِ بِعَمْدُوا  
حِمْنَ الْبَرِّ السَّلامِ  
قَدْ حَبَّاكَ اللَّهُ مِنْهُ  
كُلَّ خَيْرٍ وَمَرَامِ

وَصَلَّاةُ اللَّهِ تَغْشَى  
خَيْرَ هَادٍ لِلْأَنَامِ  
وَعَلَىٰ آلِ وَصَحْبٍ  
فِي ابْتِدَاءٍ وَآخِتَهَا مِنْ

\*\*\*

## الفصل الثاني

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكَذَا عَلَى الْآلِ الْكِرَامِ وَسَلِّمِ

هَذَا وَقَدْ بَرَزَ الْحَبِيبُ كَأَنَّهُ  
بَدْرُ التَّمَامِ نَقِيًّا جِسْمٌ مِّنْ دَمِ  
وَإِلَى اللَّهِ مَاءِ يُشَبِّهُ بِالسَّبَابَةِ  
وَلَهُ عَلَى الْمَوْلَى ثَنَاءٌ بِالْفَمِ  
ذَا اخْتِتَانِ لَا بِالْأَلْهَةِ خَاتِنِ  
مَقْطُوعَ سُرِّ لَا بِأَيْدٍِ تُعْلَمِ  
وَرَأَتْ قُصُورَ الشَّامِ آمِنَةً لَدَى  
نُورٌ بَدَا مَعَ أَرْجَانِ الْمَبَسَّمِ  
بِالرُّوحِ عَنْهَا سُوَيْعَةً قَدْ غُبِّبَ

وَإِلَيْهَا رُدَّ بِهِ بِفَضْلِ الْمُنْعِمِ  
مِنْ أُمِّهِ ارْتَضَعَ الْحَبِيبُ وَمِنْ ثُوَيْ  
بَلَةٌ مُعْتَقٌ الْعَمِ الْأَصَمُ الْأَبْكَمُ  
وَلَهُ ارْتَضَاعٌ مِنْ حَلِيمَةٍ مَنْ بِسَرِّ  
حِهَا مِنْهُ شُقَّ الصَّدْرُ بَيْنَ أَغَيلِمِ  
رَدَّتْ إِلَى الْجَنْدِ الْحَبِيبَ حَلِيمَةٌ  
لِلْخَوْفِ مِنْهَا عَلَيْهِ مِنْ مُتَخَصِّمٍ  
وَافَتْ مَنِيَّةً أُمِّهِ عِنْدَ الْإِيَّا  
بِبِذْخِرِهَا مِنْ طَيِّبَةٍ بِالْمَغْنِمِ

مِنْ جَدِّهِ كُفَلَ الْحَبِيبُ وَبَعْدَهُ  
مِنْ عَمِّهِ الشَّهْمِ الْهَزَّرِ الضَّيْغَمِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكَذَا عَلَى الْآلِ الْكِرَامِ وَسَلِّمْ  
رَبَّتْ تِجَارَةً مَنْ لَهَا بِيَعْتَبِهِ  
فِي الشَّامِ رَبَّاً مِثْلَهُ لَمْ يُغَلِّمِ  
بِهَا زُوجَ الطَّهْرِ وَمِنْهَا نَسْلَهُ  
إِلَّا الَّذِي أَبْرَاهِيمَ مِنْهُ قَدْ سُمِّيَ  
فِي النَّفْسِ مِنْهَا وَالنَّفِيسِ خَدِيجَةُ

قَدْ حَكَمَتْهُ فَكَانَ خَيْرٌ مُحَكَّمٌ  
حَصَلتْ عَلَى مَنْ ذَاهِبًا كَمُلَّتْ بِهِ  
وَمَنْ عَلَيْهِ أَرْبَكَهَا بِمُسَلِّمٍ  
حَلَّ الْأَمِينُ الصَّادِقُ إِشْكَالُ مَنْ  
قَدْ حَكَمُوهُ بِشَاءَنِ رُكْنٍ أَسْخَمٍ  
وَلَهُ بِمَوْلَاهُ اخْتِلَاعٌ فِي حِرَاءَ  
حَتَّىٰ إِلَيْهِ الرُّوحُ جَاءَ بِمُحْكَمٍ  
فَإِلَىٰ خَدِيجَةِ هَبَّ بِالآيَاتِ تَرْزِ  
تَحْفُ بَوَادِرُهُ مِنَ الْمُتَكَلِّمِ

سَأَلَتْ خَدِيجَةُ وُرْقَةً عَنْهُ فَقَالَ لَهَا نَبِيُّ اللَّهِ هَذَا فَاسْكُنْ  
يَا رَبِّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَهَذَا عَلَى الْآلِ الْكِرَامِ وَسَلِّمْ  
لِلْعَالَمِينَ نَبِيُّنَا قَدْ أَرْسَلَ  
مِنْ رَبِّهِ بِدَيَانَةٍ لَمْ تُعْلَمْ  
جَاءَ الْأَمِينُ أَقْارِبًا وَأَجَانِبًا  
دَاعٌ إِلَى تَوْحِيدِ ذَاتِ الْأَعْظَمِ  
بِاللِّيْنِ عَشْرَ سِنِينَ ضِمْنَ ثَلَاثَةِ

حَتَّىٰ بِقَتْلِهِ هُمْ أَهْلُ جَهَنَّمِ  
فَإِلَى الْمَدِينَةِ سَارَ مِنْ أُمِّ الْقُرَى  
لَيْلًا بِأَمْرِ اللَّهِ دُونَ تَكْرِيمٍ  
فِي طَيِّبَةِ طَابَ الْمَقَامُ لِطَيِّبٍ  
مَعَ طَيِّبَيْنَ مُطَيِّبَيْنَ ضَرَاغِيمِ  
مَنْ أَظْهَرَ اللَّهُ النَّبِيَّ بِهِمْ عَلَىٰ  
أَعْدَائِهِ إِذْهَارًا غَيْرَ مُخْضَرَمٍ  
وَكَذَا بِهِمْ لِلَّدِينِ كَانَ بِعَشَرَةِ  
حِجَاجٍ ظُهُورًا ذَاتُهُ لَمْ تُعْدَمِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكَذَا عَلَى الْآلِ الْكِرَامِ وَسَلِّمِ  
أَعْطَى لِصُورَتِهِ الْجَمَالَ بِأَسْرِهِ  
وَبِهِ الْجَمَالُ عَلَى الْوَرَى بِعُقَسَّمِ  
مِنْ عَيْنِ ذَاتِ الشَّمْسِ أَبْهَى كَوْنُهُ  
وَجْهًاً وَمِنْ بَدْرِ التَّمَامِ وَأَنْجُمِ  
اللَّيْلِ شَعْرُهُ وَالنَّهَارُ الْوَجْهُ وَالـ  
بَرْقُ بَرِيقُ السِّنِّ عِنْدَ تَكَلُّمِ  
كَلِمَاتُهُ دُرَرُ نُظْمَنَ وَجَوْهَرُ

وَكَلَامُهُ نُورٌ لِأَهْلِ تَعْلِمٍ  
نَدٌّ نَّوَادِرُهُ عَبِيرٌ طَيْبٌ  
تَعْبِيرُهُ وَالْمِسْكُ رَائِحَةُ الْفَمِ  
وَأَرِيجُ زَهْرِ الْوَرْدِ طَيْبٌ كَلَامِهِ  
وَكَعْرُوفٌ رَطْبُ الْعُودِ عَرْفُ الْأَفْخَمِ  
شَكْلُ الْهِلَالِ الْعَالِيِّ جَهَنَّمَةُ وَجْهِهِ  
وَالْأَنْفُ كَالسَّيْفِ الصَّقِيلِ الْأَقْوَمِ  
مَرْبُوعَ قَدِّ أَبْيَضُ اللَّوْنِ بِيَا  
ضُهُهُ قَدْ تَشَرَّبَ حُمْرَةً لَمْ تُحْسَمِ

وَرْدِيَّ خَلَدِينِ أَسِيلُهُمَا وَعَـا  
لِ الْمَنْكِبَيْنِ وَوَاسِعًا فَمَ أَخْرَوْمِ  
وَعَظِيمَ رَأْسٍ وَاسِعَ الظَّهْرِ وَوَـا  
سِعَ هَامَةٍ وَرَحِيبَ صَدْرٍ تَزَعُّمِ  
سَبْطِيَّ أَعْصَابٍ ضَلِيعَ فِيمِ وَضِـرْ  
بَ الْلَّخْمِ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ بِمُطَهَّـمِ  
وَكِـحْلَ طَرْفٍ أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ ذَا  
خَـورِ وَسِـيْعَهُمَا بِغَـيْرِ تَضَـخُّـمِ  
وَطَـوِيلَ صَـمْتٍ كَانَ دَائِمَ فِـكْرَةً

فَصَلَ المَقَالِ وَكَانَ أَخْلَى مُكَلِّمٍ  
وَكَانَ كَثُرُ الْلِحَيَةِ مَنْ شَعْرُ رَأْ  
سِهِ وَفَرَةٌ وَالضَّحْكُ مَحْضُ تَبَسُّمٍ  
ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ ذَرِيعَ الْمِشْيَةِ  
وَالنَّوْمُ بِالْإِغْفَاءِ صِفَهُ لِمُغْرَمٍ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكَذَا عَلَى الْآلِ الْكِرَامِ وَسَلِّمِ  
هَذَا وَبِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ نَبِيُّنَا  
مُتَخَلِّقًا بِصَرِيحِ نَصِّ مُحَكَّمٍ

فَطِنَّاً أَمِينًا صَادِقًا وَمُبَلَّغًا  
عَنْ رَبِّهِ مَا كَتْمَهُ بِحَرَّمٍ  
خَلَّاهُ مَوْلَاهُ بِكُلِّ فَضْلٍ يَلِيهِ  
وَعَنِ الرَّذَائِلِ كُلِّهَا بِهِ قَدْ حُمِي  
خِلْعُ الْكَمَالِ عَلَى الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى  
خُلِعَتْ مِنَ الْمَوْلَى الْقَدِيمِ الْأَكْرَمِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكَذَا عَلَى الْآلِ الْكِرَامِ وَسَلِّمِ  
بِخَوَارِقِ الْعَادَاتِ كَانَ نَبِيًّا

بِؤَيْدٍ مِنْ ذَاتِ بَرٍ مُنْعِمٍ  
شَسْ وَبَدْرٌ فِيهِمَا ظَهَرَتْ لَهُ  
خَرْقُ الْعَوَائِدِ بَيْنَ مَنْ لَمْ يُسْلِمِ  
نَخْلٌ وَأَحْجَارٌ وَأَشْجَارٌ بِهَا  
خُرِقَتْ لَهُ الْعَادَاتُ عِنْدَ تَجْزِيمِ  
بَحْنِينِ جِذْعٍ يَابِسٍ ظَهَرَتْ خَوَا  
رِقُ عَادَةٌ ضِمْنَنَ الْمِيَاهِ وَأَطْعُمِ  
وَلَهُ بِتَكْثِيرِ الْقَلِيلِ خَوارِقِ  
ظَهَرَتْ وَإِبْرَاءُ الْعُضَالِ الْمُؤْلِمِ

وَكَذَا لَهُ فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ قَدْ  
ظَهَرَتْ خَوَارِقُ جُلُّهَا لَمْ يُعْلَمْ  
وَأَجَلُّ مَا الرَّحْمَنُ أَيَّدَهُ بِهِ الْ  
قُرْآنُ مَنْ عَنْ ذَاتِهِ لَمْ يُفْصَمْ  
فِي أَحْرُفِ الْقُرْآنِ خَرْقُ عَوَائِدٍ  
كَانَتْ لَهُ عِنْدَ التَّحَدِّي الْمُظْلَمِ  
وَبِذِكْرِ مُعْجِزَةِ الْخُلُودِ تَمَّامَ مَا وَ  
لِدِ صَفَوةِ الْخَالَاقِ مِنْ مُتَعَلِّمِ  
بِعَشِيشَةِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ الدَّائِمِ

إِنَّمَا ذَلِكَ لَا يَحْوِلُ النَّاظِمِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكَذَا عَلَى الْآلِ الْكِرَامِ وَسَلِّمِ

\*\*\*

### الدعاء

وَاللَّهُ أَسْأَلُهُ الْقُبُولَ تَفَضُّلًا  
مِنْهُ لِمَوْلِدِ ذِي الْكِتَابِ الْقَيْمِ  
وَقَبْوُلَ نَاظِمِهِ وَقَارِئِهِ وَسَا  
مِعِ نَظِمِهِ مِنْ مُكْرَمٍ أَوْ مُحْرَمٍ

وَإِلَى الْإِلَهِ بِجَاهِ ذَاتِ الْمُصْطَفَى  
وَصِفَاتِهِ نَتَوَسَّلُ فِي الْمُخْتَمِ  
أَنْ يَهْدِنَا سُبْلَ السَّلَامِ بِهِ وَأَنْ  
يُبْعِدْنَا عَنْ طُرُقِ الرَّدَى وَالْمَأْثَمِ  
وَعَلَيْنَا بِالْتَّوْفِيقِ مِنْهُ لِكُلِّ مَا  
يُرِضِيهِ عَنَّا يُمْكِنَ مَحْضُ تَكْرِيمٍ  
وَيُطِيلُ فِي أَعْمَارِنَا فِي صِحَّةٍ  
مِنْهُ وَعَافِيَةٍ وَتَقْوَى وَأَنْعُمٍ  
يَا مَنْ لَهُ وَجَبَ الْوُجُودُ وَمَنْ لَهُ

عَنَتِ الْوُجُجُ وَهُوَ بِذِلَّةٍ وَتَنَدِّمِ  
إِغْفِرْ لَنَا وَلَوَالدِينَا كَبَائِرُ الْ  
أَوْزَارِ يَا غَفَّارُ ضِمْنَ عَظَائِمِ  
وَارْحَمْنَا وَارْحَمْ وَالدِينَا وَأَهْلَنَا  
وَالْمُسْلِمِينَ فَأَنْتَ أَرْحَمُ رَاحِمِ  
أَيْذَنَا بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِنَا  
أَبَدًا وَحَالًاً وَارْمِهِمْ بِالْأَسْهُمِ  
أَصْلَحْ لَنَا أَمْرَ الدُّنْا وَالدِينِ وَالْ  
أُخْرَى بِوْجْهِهِ مُطْلَقٍ وَمُمْتَمِّمٍ

إجعلنا من أهل المحبةِ مِنْكَ في الْ  
أَزْلٍ وَفِيمَا يَلِي بِعَخْضٍ تَكْرُمٌ  
وَاجْعَلْ صِلَاتَ صَلَاتِكَ وَسَلَامِكَ  
أَبَدًا عَلَى ذَاتِ النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكَذَا عَلَى آلِ النَّبِيِّ وَصَاحْبِهِ  
وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ بِسَيِّرِ مُحَكَّمٍ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكَذَا عَلَى الْآلِ الْكِرَامِ وَسَلِّمِ

\*\*\*

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا  
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ (٣ مرات).

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ  
عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾  
في كُلِّ لَحْظَةٍ ابَداً عَدَدَ خَلْقِه وَرِضَاءَ نَفْسِه وَزِنَةٍ  
عَرْشِه وَمِدَادَ كَلِمَاتِه .

\*\*\*

تم بحمد الله